جامعة أم البواقي 2025-01-16

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

مقياس التسيير في التربية السنة الأولى ماستر علم النفس التربوي أستاذة المقياس: لطرش حليمة

## الإجابة النموذجية

نص السؤال:

تشكل الإدارة المدرسية أهم عناصر تحقيق أهداف العملية التربوية وأحد أهم عوامل نجاحها فهي تتعامل مباشرة مع المعلم والتلميذ والمنهاج والمجتمع المحلي.... الخ وهي الآن تعيش تحديات بسبب الانفجار المعرفي والسكاني وسرعة التغير والتطور في وسائل الاتصال والتكنولوجيات المعاصرة ...مما حتم عليها ضرورة اجراء تعديلات في الممارسات الإدارية وإدارة التربية بصفة عامة لضمان تجويد التعليم. كما أن الادارة الصفية جزء من الإدارة المدرسية ترتبط بكل ما يقوم به المعلم من أعمال داخل غرفة الصف فهي المسؤولة عن توفير بيئة تعليمية تساعد التلاميذ على إحداث التفاعل الإيجابي بينهم وبين المعلم.

اشرح ذلك موضحا:

- أبرز تحديات إدارة التربية وما الحلول لمجابهتها.10 ن
- تحدث بصفتك معلما عن أنماط التفاعل الصفي (أشكاله) التي تراها مناسبة ولماذا؟ 05ن
- تحدث بصفتك معلما عن أدوارك عندما تستخدم تقنيات التنشيط في الصف (اختر 2 تقنيات).05ن

الإجابة تكون في شكل مقال يتحدث فيه الطالب عن النقاط التالية:

**الإدارة التربوية و أبرز تحديات العصر الحالي** والتي فرضت تغير في (أهداف المدرسة، التخطيط، تغير في القيم، المشاركة في اتخاذ القرارات، التغير في المسؤولية الاجتماعية للمدرسة، تغيرات تكنولوجية، تغيرات في العمليات الإدارية وفي الهيكل التنظيمي) والتي أثرت على المنظومة التربوية عامة، التي باتت مطالبة بالتكيف معها لتلبية الإحتياجات التعليمية والتعلمية والمهارات المطلوبة من القوي البشرية... وهذه المتغيرات العالمية هيمنت على التعليم وإدارته وتتطلب منه تعديلات جذرية في أنشطته وممارساته وخططه. (المؤسسة التربوية نظام مفتوح من البيئة وإلى البيئة). فالإدارة تقف أمام تضاعف المعلومات والمعارف وتقادم متسارع للمعلومات والتكنولوجيات، مما يتطلب وجود كفاءات لإدارة التغير بدأ من المدير، الذي يجب أن يهتم بالنمو المعرفي والعلمي وتنمية طاقمه الإداري والاهتمام بتدريبه (كي يصبح مديرا رقميا).

التغيرات المعاصرة في الإدارة التربوية:

-التغير في الأهداف: تغيرت من التنشئة الاجتماعية المتكاملة للتلميذ الى تدريب وتنمية قدرات التلاميذ والقدرة والكفاءة في العمل والإنتاج ... السعي الى التفوق والتميز من خلال الأهداف.

-التغير في القيم: وهي أهم قوى العمل وتتمثل في المشاركة في القرارات المؤثرة على المرؤوسين وتتبنى مبادئ الرقابة الذاتية أكثر من الرقابة التقليدية.

-التغير في المسؤولية الاجتماعية للمدرسة: للمدير مسؤولية تجاه المجتمع.

-تغيرات تكنولوجية: الذي صاحبه تغير في أساليب وطرق وأدوات العمل التي تعتمد على الحاسب الالي.

تغيرات في العمليات الإدارية: بفضل التكنولوجيا وباقي التغيرات الأخرى.

-تغيرات في الهيكل التنظيمي (التنظيم الشبكي)

-تغيرات في التخطيط: تخطيط تربوي استراتيجي، أي الاهتمام بالمستقبل أكثر من الاهتمام بالماضي، ويهتم بخلق إمكانات جديدة للمدرسة وتوسيع مجالات التأثير.

-التغيرات في اتخاذ القرارات والرقابة: قرارات تتطلب تحليل ابداعي وسلامة حكم وتقدير... ويركز على التوقع والتحليل الرشيد واستخدام الخبراء والمختصين، ويركز على التكنولوجيا.

**وهذا ينعكس على جودة التعليم الذي بات مطلب ضروري حاليا لبناء اقتصاد حقيقي لأي دولة، حيث تسعى كل الدول إلى ضمان مستويات عالية لجودة نظمها التعليمية. والقوة الاقتصادية والتكنولوجية والعسكرية لأية دولة مرتبطة بالنظام التعليمي ونوعية وبمستوى المعلمين والمتعلمين، فالتعليم جزء هام من اقتصاد المعرفة، وهو معلم استراتيجي في غاية الأهمية في زمن المعلوماتية الذي يحتم على أي مدير أو قائد تربوي أن يساير التطور في التعليم. ولابد من مواكبة تجويد التعليم بمبدأ المسائلة والمحاسبة للمسؤول التربوي، لضمان تحقيق الأهداف وضمان مستويات عالية من الجودة، ولابد من تقييم أداء المؤسسات التربوية بشكل مستمر لوضع الخطط المستقبلية المناسبة.**

**والإدارة التربوية عليها العديد من الالتزامات لتحقق مفهوم الجودة في التعليم، منها ضمان مهارة المدير، والتدريب والتركيز على العمليات والنتائج معا والمدخلات وزيادة كفاءة التشغيل (المخرجات) والإنجاز. وتوفير التمويل الكافي والتجهيزات والتشريعات...**

**ثم يتحدث الطالب عن الإدارة الصفية باعتبارها جزء من الإدارة المدرسية وهي كل الأعمال التي يقوم بها المعلم داخل غرفة الصف من خلال توفير بيئة تعليمية تساعد التلاميذ على إحداث التفاعل الإيجابي بينهم وبين المعلم. ويشير إلى أنماط التفاعل الصفي (أشكاله)**

**النمط الأحادي: (تفاعل أحادي الاتجاه): العلاقة التواصلية التي يكون فيها المعلم هو الفاعل الأساسي وعادة ما تكون خطية يمارس فيها التدريس وفق قيم السلطة والطاعة والامتثال وهو نمط تقليدي يكون المتعلم سلبي فيه ويتفاعل مع الحقائق والمعارف التي يقدمها المعلم.**

**نمط الاتصال ثنائي الاتجاه: (تفاعل ثنائي الاتجاه) تكون العلاقة التواصلية يحتل فيها المحتوى الدراسي مركز الفصل التعليمي، في هذا النمط يرسل المعلم ويستقبل من طلابه كل على حدة وفيه تنقل المعارف من الطالب للمعلم.**

**نمط الاتصال ثلاثي الاتجاه: حيث (يجمع بين النمطين الأولين)، يرسل المعلم ويستقبل ويجري اتصال بين عدد محدد من التلاميذ، (المعلم ليس هو المصدر الوحيد للمعرفة بل هناك تبادل للخبرات بين الطلبة).**

**نمط الاتصال متعدد الاتجاهات: تفاعل متعدد الاتجاهات بين المعلم والتلاميذ وبين التلاميذ أنفسهم والمتعلم هو محور عملية التعلم، ويجب أن يكون المعلم كفء ومؤهل علميا. وهي نادرة، (تحتاج لمعلم متمكن لكي يستطيع التحكم في التلاميذ، ويتجسد هذا النمط في طريقة التعلم التعاوني).**

**ثم يبرر الطالب أفضل الأنماط من وجهة نظره.**

**ويشير إلى تقنيات التنشيط: يذكر اثنان ويتحدث عن أدواره كمعلم عندما يستخدمهما مثلا:**

- **الزوبعة الذهنية أو العصف الذهني، إشراك المتعلمين في المناقشة لإنتاج و اقتراح أفكار بشكل جماعي. حيث يفتح لهم المجال للتعبير بحرية عن أفكارهم ولا يتسرع في الحكم عليها، ويفتح بعدها باب المناقشة والتحفيز على التعبير وتسيير الوقت... الخ**

**تقنية لغة الصورة والتي يقوم فيها كل عضو باختيار صورة أو أكثر من الصور الموضوعة أمامه على الطاولة ثم يعلل سبب اختياره لها والمعلم يوفر لهم الصور، التي لها علاقة بالمواضيع، التي يدرسها ويستمع لهم. ويحفزهم ويشجعهم.**